ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 07 العدد: 03(2022) ص 314-324

إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا

Internet addiction among middle school pupils during Corona pandemic

كلثوم قاجة *
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)
k.gadja@univ-chlef.dz

عائشة قوادري بوجلطية
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)
ambv02017@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
09 اوت 2021
تاريخ القبول:
29 نوفمبر 2021

الكلمات المفتاحية:
- ✓ إدمان الإنترنت
- ✓ تعليم متوسط
- ✓ جائحة كورونا

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19)، وقد اعتمدت الدراسة، التي أجريت على عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة من بعض المتوسطات بولاية الشلف، على المنهج الوصفي وتطبيق مقياس إدمان الإنترنت لـ: أحمد (2012)، وتطبيق الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاء بدرجة منخفضة، في حين لم تظهر الدراسة فروقا في مستوى إدمان الإنترنت لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي.

Article info

Received
09 August 2021
Accepted
29 November 2021

Keywords:
- ✓ *Internet addiction*
- ✓ *Middle school education*
- ✓ *Corona pandemic*

Abstract :

The study aimed at identifying the internet addiction's level among middle school pupils during Corona pandemic (COVID-19). The study, conducted on a sample of 80 male and female pupils from some middle schools in Chlef, relied on the descriptive approach and the application of the internet addiction scale of: Ahmed (2012). by applying the computational mean and hypothetical mean statistical methods, "T" test, and unilateral variability analysis. The study's findings resulted in a low level of internet addiction among middle-school pupils, while it showed no differences in the level of internet addiction among pupils due to the gender variable and school level.

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة

تعيش المجتمعات في عصر عرف بالتطور السريع لشبكة المعلومات فقد قال مارشال ماكلوهان "حتى إن عصرنا الحالي قد عد بأنه عصر الإنترنت the age of internet" (المرواني، 2016، ص 4)، كانت الإنترنت في وقت مضى تحتاج لمال كثير من أجل الحصول عليها أما الآن فقد تغيرت الأوضاع وصارت من أسهل الأمور حتى أن سعرها أقل من سعر بعض المأكولات المهمة، ونتيجة لانتشار الهواتف الذكية أصبح الولوج إلى الإنترنت بكل سهولة ويسر، مما جعل الأفراد يستخدمونها في كل وقت، ولكل واحد أهدافه الخاصة وكأي وسيلة من الوسائل لها جوانب إيجابية وجوانب سلبية.

لكل وسيلة وقت للاستعمال لكن كما يقال "إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده"، فبعض الأفراد يستخدمون الإنترنت بطريقة دائمة حتى أنهم قد يفرطون في وقت غذائهم، أو عملهم، أو دراستهم فوصلوا إلى ما يسمى بإدمان الإنترنت، ويذكر أن أول من وضع مصطلح "إدمان الإنترنت" (Internet Addiction) هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ (Kimberly Young) التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام 1994" (الزيدي، 2014، ص 12) وحسب التقارير التي أشارت لها يونغ (young, 1996) "أن بعض مستخدمي الإنترنت يصبحون مدمنين عليه بالأسلوب الذي يصبح به الآخرون مدمنين على الكحول أو المخدرات مما ينتج عنه نواحي عجز وقصور في المجالات الجسمية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية" (المرواني، 2016، ص 5).

قسمت يونغ (Young) إدمان الإنترنت إلى خمسة أنواع هي: إدمان الفضاء الجنسي أي مواقع الجنس الإباحية، إدمان العلاقات أي التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي (علاقات قاعات الدردشة)، إلزام الإنترنت (مثل المقامرة أو الشراء عبر الإنترنت)، الإفراط المعلوماتي (مثل البحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الإنترنت)، إدمان ألعاب الكومبيوتر الزائد عن الحد" (الزيدي، 2014، ص 13) نتيجة لذلك تعددت الأهداف التي يسعى الأفراد المدمنين لتحقيقها فقد توصلت دراسة يونغ (Young) "التي مست 396 متصلا بالانترنت تتوفر فيهم محكات الإدمان، إلى إيجاد 3 أفواج من الأشخاص المدمنين: فوج يهدف إلى الحصول على علاقات اجتماعية وهم أشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا ومهمشون اجتماعيا، فوج الباحثين عن الاتصالات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة للحصول على الإشباع بدون خطر، فوج المستعملين الذين يخترعون شخصية خيالية عنهم عبر الانترنت ويصبح بإمكانهم أن يفحصوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع" (حمودة، 2015، ص 217).

اتجه الكثير من الباحثين لدراسة ظاهرة إدمان الإنترنت منها دراسة (China, 2007) فيما يتعلق بحجم المشكلة، "فقد بين التحليل العنقودي لبيانات جمعت عبر الانترنت من عينة بلغت (1664) أن فئة فرعية تقدر بـ (49%) من أفراد العينة يواجهون مشكلات ناجمة عن إدمان الانترنت مثل الشعور بالإثم والرغبة الجارفة في البقاء متصلا بالانترنت، والشعور بفقدان التحكم وتضييع الوقت" (رابح، 2011، ص 76)، كما توصلت دراسة قدوري (2015) أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، وهو نفس ما توصلت له دراسة منصوري وبوفرة (2018) لدى تلاميذ التعليم الثانوي بمحافظة معسكر بالغرب الجزائري.

تواصلت الدراسات حول الإدمان وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تركزت بعض الدراسات حول طلبة الجامعة منها دراسة ابريعم (2015 أ) التي توصلت إلى وجود علاقة ترابط موجبة بين إدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي كما وجدت في دراسة أخرى (2015 ب) علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة نفس الجامعة، في حين اختلفت الدراسات في مستوى إدمان الإنترنت فقد وجدته دراسة رابح (2011) مرتفعا لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم. أما في دراسة الزيدي (2014) جاء بنسبة منخفضة نوعا ما

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، في حين توصلت دراسة طباس وملال (2021) إلى مستوى متوسط لدى عينة من طلبة جامعة وهران 2.

في ظل الظروف التي يشهدها العالم بأسره منذ انتشار فيروس كورونا (كوفيد -19) بداية سنة 2020 والذي كان مصدره الصين، أدى ذلك إلى تطبيق إجراءات صارمة لاحتوائه، والجزائر ككل بلدان العالم التي انتشر فيها فيروس كورونا باشرت بتطبيق بعض الإجراءات الصارمة على المواطنين للوقاية من هذا الوباء الفتاك عن طريق فرض الحجر الصحي في شهر مارس 2020، مما أدى إلى توقف معظم الأنشطة وغلق المؤسسات التربوية فأثر ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر على جميع التلاميذ وأصبح لديهم وقت فراغ كبير مما سيضطرهم إلى قضاء وقتهم أمام مواقع التواصل الاجتماعي.

في بداية الدخول المدرسي شهر سبتمبر 2020 "أعلنت وزارة التربية الوطنية عن المخططات الاستثنائية لتنظيم تمدرس التلاميذ لمرحلتي المتوسط والثانوي خلال السنة الدراسية 2020-2021 والتي تم تطبيقها 04 نوفمبر الماضي في إطار حتمية التعايش مع وباء كورونا المستجد وإعادة فتح المؤسسات التعليمية لاستئناف الدراسة حضوريا على أن يتم ضمان تناوب الدراسة بين "فوجين" يوميا (5 أيام في الأسبوع) بين الفترتين الصباحية والمسائية وتقليص زمن الحصة الدراسية من ساعة إلى 45 دقيقة (سامي، 2020).

من خلال الإجراءات الذي اتخذتها وزارة التربية الوطنية والمتمثلة في تقسيم التلاميذ إلى أفواج لتقليل العدد، وتناوب الدراسة بين الأفواج يوميا، أصبح للتلميذ وقتا طويلا يقضي غالبيته في المنزل، وبما أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يكونون في مرحلة المراهقة المبكرة والتي أشار إليها زهران (1986) بأنها مرحلة يتضاءل فيها السلوك الطفلي، ومن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي حيث يعتبر البلوغ الجنسي نقطة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، فالتغيرات الجنسية التي تظهر عليهم تؤثر على شخصياتهم وعلى تحصيلهم وعلى توافقهم النفسي العام فقد يشعرون بالحرج أو القلق أو الشعور بالذات" (ص 314)، فطبيعة مرحلة المراهقة تستدعي من التلاميذ الفضول وقد يتجهون إلى دخول المواقع الإباحية، خاصة إن لم تكن هناك مراقبة من طرف الأسرة.

من كل ما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19) من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

فرضيات الدراسة

- مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- معرفة الفروق في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- أهمية العينة المستهدفة بالدراسة وهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تندرج ضمن مرحلة المراهقة المبكرة من مميزاتها التغييرات النمائية التي تطرأ على التلاميذ في هذه الفترة خاصة على المستوى الجنسي، وما يتبعها من مشكلات.

- الاهتمام بإحدى مشاكل العصر التي خلفتها العولمة وهي الإدمان على الإنترنت ومدى خطورته على التلاميذ والمجتمع.

- لفت انتباه التلاميذ إلى خطورة الاستخدام المفرط للإنترنت الذي يصل بهم إلى حد الإدمان مما يعرضهم لعدة مشكلات منها الاغتراب النفسي والعزلة الاجتماعية . . . إلخ.

- توعية الوالدين والأساتذة إلى ضرورة الاهتمام بالتلاميذ في مرحلة المراهقة حتى لا يكونوا عرضة للوقوع في براثن الإدمان على الإنترنت.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

- إدمان الإنترنت:

تعريف يونغ (Young, 1996): بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام شبكة الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي" (الزيدي، 2014، ص 7).

تعريف توري (Tory, 2000): "حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، ويستدل عليها بعدة ظواهر منها، زيادة عدد الساعات أمام الكمبيوتر بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه في البداية" (حمودة، 2015، ص 216).

تعريف فرون (Ferron, 2004): "اضطراب في التحكم في الدوافع المرتبطة ببعض نشاطات الانترنت ومترافقة بأعراض الإدمان، مثل الحاجة الملحة للارتباط بالشبكة، وحالة من الاشتياق وعدم قدرة الفرد على منع تفكيره فيه عندما يكون غير مرتبط بالانترنت وفقدان الإحساس بالوقت لما يكون على الشبكة مما يؤدي إلى ظهور مشاكل شخصية واجتماعية" (قدوري، 2015، ص 274).

تعريف حمد (2011): "الإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليه اعتماد شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للطفل أو المراهق هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وعبدا لهذه الوسيلة" (ص 111).

تعريف منصوري وبوفرة (2018): "هي حالة من الاستخدام المفرط والمطول لشبكات ومواقع الانترنت التي تؤدي إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية مؤثرة على الحياة النفسية والجسمية والاجتماعية للفرد المدمن" (ص 388).

يمكن تعريف إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط إجرائيا: بأنه الإفراط في استخدام التلاميذ للإنترنت بدون أهداف محددة، مع تقصيرهم في إنجاز الواجبات المدرسية التي يكلفهم بها الأساتذة أو إهمال الأعمال التي يكلفون للقيام بها من طرف الأسرة ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط على مقياس إدمان الإنترنت لـ: أحمد (2012).

- جائحة كورونا:

ظهرت جائحة كورونا أواخر شهر ديسمبر2019 بالصين وانتشرت بشكل رهيب في أغلب دول العالم، وخلفت الكثير من الإصابات، وتوفي عدد كبير من الأشخاص خاصة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة، وهو "ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهايات 2019، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما أنه يمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسببا له تلك الحالة المرضية من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص" (الفقي وأبو الفتوح 2020، ص 1053 نقلا عن WHO, 2020).

الدراسات السابقة

- دراسة تساي ولين (Tsai & Lin, 2003) التي تتبعت سلسلة من الدراسات التي تتعلق بإدمان المراهقين على الإنترنت في تايوان فقد تبين من تحليل نتائج المقاييس للمراهقين مدمني

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الإنترنت ومقابلاتهم أن أغلبهم تظهر عليهم علامات إدمان الإنترنت مثل الاستخدام القهري، والانسحاب، والتحمل، والمشكلات المدرسية، ومشكلات صحية وأسرية، وسوء استغلال الوقت، كما تبين أن أغلب أفراد العينة قد اعتبروا الإنترنت مصدرا أساسيا للمعرفة والمعلومات، وهم مدمنون على استعمال رسائل الإنترنت. وقد أوصى تساي ولين بأن على علماء النفس والمعلمين الاهتمام بهذا النوع من الإدمان، وعرض الحلول الممكنة (عبد الله، 2015، ص 22).

- دراسة عباس (2010): هدفت الدراسة الكشف عن إدمان الانترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية من مستخدمي الانترنت، باستخدام مقياس إدمان الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية للشباب، وأن الذكور يدمنون استخدام شبكة الإنترنت أكثر من الإناث، كما تباينت درجات المراهقين في الإدمان باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الزيدي، 2014، ص 40).

- دراسة جيان وآخرون (Jian, et al, 2012) التي هدفت إلى استكشاف مدى انتشار إدمان الانترنت والأعراض المصاحبة له، وتحديد المسببات المحتملة والمتصلة بصفات الشخصية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (5122) مراهقا صينيا، وخلصت إلى أن أبعاد الشخصية للمراهق تلعب دورا رئيسيا في معاناته من الإدمان، فالمراهقون الذين لديهم خصائص شخصية معينة سيكونون أكثر عرضة للمعاناة من الإدمان، أما قضاء وقت طويل أمام الانترنت لا يعتبر في حد ذاته عرضا مميزا لإدمان الانترنت" (هتهات، 2014، ص 98).

- دراسة هتهات (2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت، العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (406) تلميذا وتلميذة من متوسطات وثانويات مدينة ورقلة، تم الاعتماد على 4 مقاييس هي مقياس العزلة الاجتماعية لمسعد وأبو الرياح (2006)، قائمة الاكتئاب لآرون بيك وستير (1993)، مقياس إدمان الانترنت، ومقياس الاغتراب للأسطل (2011)، وانتهت الدراسة إلى أن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة حيث سجلت نسبة 2.95% لمشكلة إدمان الانترنت، و0.73% لمشكلة العزلة الاجتماعية، و2.70% لمشكلة الاغتراب، و7.63% للاستجابة الاكتئابية، ووجود فروق في انتشار مشكلة إدمان الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت تبعا لدرجة الاستخدام الانترنت (مفرط/ غير مفرط)، في حين لا توجد فروق في انتشار المشكلات الأخرى لدى نفس العينة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت العزلة الاجتماعية، الاغتراب، والاكتئاب) بين المراهقين مستخدمي الانترنت بإفراط تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية (متوسطة ثانوية).

- دراسة عبد الله (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة إدمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين والفروق وفقا لمتغير الجنس والمرحلة النمائية لدى الأطفال والمراهقين، حيث تكونت العينة من (351) طالبا وطالبة من مدارس مدينة حلب في الصفوف (4-5 - 6) والصفوف (7- 8- 9)، وتم استخدام مقياس إدمان الانترنت ومقياس التحليل الإكلينيكي لقياس السمات اللاسوية للشخصية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين إدمان الانترنت وكل من توهم المرض، القلق الاكتئابي الاكتئاب منخفض الطاقة، الملل والانسحاب ... إلخ، كما تبين وجود فروق بين الجنسين في إدمان الانترنت لصالح الذكور، وفروق دالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين لصالح المراهقين.

- دراسة دغريري (2017): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرف على مستوى إدمان

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (343) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، كما توصلت إلى (56%) من أفراد العينة كان مستوى إدمانهم متوسط، و(25.9%) كان عاليا و(18.1%) كان منخفضا.

- دراسة جعيص وآخرون (2018): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسيوط، والفرق في الإدمان تبعا لمتغيري الجنس ومنطقة السكن، تكونت العينة من (365) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين 12-14 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس ومنطقة السكن (ريف، حضر) بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من إدمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- دراسة بوفرة ومقروض (2019): هدفت الدراسة الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس، محل الإقامة، والمستوى الدراسي بولاية معسكر، تكونت عينة الدراسة من (126) تلميذ وتلميذة، وكشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض من إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق في مستوى إدمان الانترنت تعزى لمتغيري الجنس ومحل الإقامة، وعدم وجود فروق في مستوى إدمان الانترنت بين مختلف المستويات الدراسية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تنوعت من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فتمحورت بعضها في معرفة مستوى إدمان الإنترنت لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية، وبعضها الآخر هدف إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية، أما من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي. كما نلاحظ أيضا أن أغلب الدراسات السابقة أجريت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والمراهقين، وفي بيئات مختلفة الجزائر (معسكر، ورقلة)، أسيوط، الصين، السعودية، حلب، أسوان، تايوان، فاتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أجريت في نفس البلد وهي الجزائر، إلا أنها اختلفت معها في مكان التطبيق وهو ولاية الشلف، كما تم تطبيق مقاييس مختلفة، واختلفت نتائج الدراسات في مستوى إدمان الإنترنت حيث تراوحت بين المتوسط، والمنخفض، كما اختلفت في وجود فروق من عدمه بين الذكور والإناث، وبين مختلف المستويات الدراسية، وانفردت الدراسة الحالية بالفترة التي طبقت فيها الدراسة، وهي الفترة التي تشهد انتشار جائحة كورونا في العالم بأسره.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في (80) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط من بعض المتوسطات بولاية الشلف، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة حسب متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول (1): يوضح عينة الدراسة تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	47	%59
	أنثى	33	%41
	المجموع	80	%100
المستوى الدراسي	السنة الأولى	19	%24
	السنة الثانية	14	%17
	السنة الثالثة	11	%14
	السنة الرابعة	36	%45
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث، في حين عدد التلاميذ في السنة الرابعة متوسط يفوق باقي المستويات الأخرى.

أداة الدراسة

تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت من إعداد بشرى إسماعيل أحمد (2012)، يتكون المقياس من (60) عبارة موزعة بالتساوي على ستة أبعاد وهي: السيطرة أو البروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاسة حيث يختار المفحوص أحد البدائل (2، 1، 0). وقد قامت معدة المقياس بحساب ثباته باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الارتباط (0.89) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01)، كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات سبيرمان (0.90) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01)، أما الصدق فقد تم حسابه باستخدام التحليل العاملي وذلك باختبار نموذج العامل الكامن العام الذي حاز على مطابقة تامة مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مرتفع (ابريعم، 2015 أ، ص 238).

- الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة المحلية:

قامت الباحثتان بتطبيق استبيان إدمان الإنترنت على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية الشلف من أجل التأكد من ثبات وصدق المقياس.

الثبات: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين جزأي المقياس، ثم التعديل باستخدام معادلة سبيرمان وبراون كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (02): الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

الأداة	معامل ارتباط بيرسون بين جزأي الاستبيان	معادلة سبيرمان وبراون	معامل ألفا كرونباخ
إدمان الإنترنت	0.858	0.924	0.941

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط في طريقة التجزئة النصفية (0.858)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمته (0.924)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.941) وهي قيم دالة إحصائيا، ونستدل من هذه النتائج على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الصدق: عن طريق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات التلاميذ تنازليا واختيار نسبة 33.33% من طرفي المجموعة وحساب دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا باستخدام اختبار "ت" والجدول الآتي يوضح ذلك:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت بين تلاميذ الفئة العليا وتلاميذ الفئة الدنيا

الأداة	المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
إدمان الإنترنت	الفئة العليا	10	36.30	5.376	16.179	18	0.000	دال عند 0.01
	الفئة الدنيا	10	2.60	3.806				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي (36.30) أكبر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا المساوي لـ (2.60)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة مساوية لـ (16.179)، والقيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أصغر من (0.01) عند درجة الحرية (18) مما يدل على أن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي وجود فروق بين درجات تلاميذ الفئة العليا وتلاميذ الفئة الدنيا في مستوى إدمان الإنترنت، وعليه فالمقياس صادق.

الأساليب الإحصائية

تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الفرضي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي، وتمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

عرض وتحليل النتائج

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا متوسط. وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي واختبار "ت" لاستجابات التلاميذ والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (04): يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي واختبار "ت" لاستجابة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس إدمان الإنترنت

الأداة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	مستوى إدمان الإنترنت
إدمان الإنترنت	60	34.51	26.018	8.762	79	0.000	دال عند 0.01	منخفض

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي المقدر بـ (34.51) أصغر من المتوسط الفرضي المقدر بـ (60)، وكانت قيمة "ت" (8.762)، والقيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أصغر من 0.01، وعليه فإن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.01 أي أن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاء بدرجة منخفضة.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت بين الذكور والإناث، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت لدى التلاميذ تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)

الأداة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
إدمان الإنترنت	إناث	33	36.12	24.345	0.461	78	0.646	غير دال
	ذكور	47	33.38	27.334				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث يساوي (36.12) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المساوي لـ (33.38)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة مساوية لـ (0.461)، أما القيمة الاحتمالية sig 0.646 وهي أكبر

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

من (0.05) عند درجة الحرية (78) مما يدل على أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوى 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث في مستوى إدمان الإنترنت.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (06): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير المستوى الدراسي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
إدمان الإنترنت	بين المجموعات	3942.342	4	985.585	1.492	0.213	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	49637.646	75	660.502			
	المجموع	53479.988	79				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ف" (1.492) أما القيمة الاحتمالية sig 0.213 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

مناقشة النتائج

- مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

أسفر التحليلي الإحصائي لاختبار الفرضية الأولى على أن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا جاء منخفضا، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (بوفرة ومقروض، 2019؛ هتهات، 2014) واختلفت مع نتائج دراسة دغريري (2017) التي توصلت إلى (56%) من أفراد العينة كان مستوى إدمانهم متوسطا، و(25.9%) كان عاليا و(18.1%) كان منخفضا.

يمكن تفسير انخفاض درجة الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى دور الأسرة التي أصبحت على درجة عالية من الوعي بمخاطر الإنترنت خاصة بعدما برزت ظاهرة إدمان الألعاب الإلكترونية ومدى خطورتها على الأطفال والمراهقين، ومن هنا حرص الوالدين على مراقبة أبنائهم ومتابعتهم أثناء استخدامهم للإنترنت، وبعدما انتشرت جائحة كورونا وتم تعليق الدراسة في المدارس منذ شهر مارس 2020، انصب اهتمام الأسر على البحث عن المواقع التعليمية الإلكترونية لفائدة أبنائهم حتى لا يؤثر عليهم ذلك الانقطاع المفاجئ الذي أدى إلى عدم إتمام الدروس الخاصة بالفصل الثالث، وعلى الرغم من استئناف الدراسة حضوريا في سبتمبر 2020، إلى أن الأمور لم تعد كما كانت عليه من قبل، وإنما خضعت لعدة إجراءات حماية للتلاميذ من فيروس كورونا، منها تقسيم التلاميذ إلى فوجين ويتم التناوب بينهما على الفترتين الصباحية والمسائية، وتقليص زمن الحصة الدراسية من ساعة إلى 45 دقيقة، فأصبح هناك ضغط في البرنامج، وأنه يتوجب على الأستاذ الانتهاء منه، مما اضطر الأسر إلى مواصلة مساعدة أبنائها ومتابعة دروسهم، وتقديم العون لهم.

كما قد يعود سبب انخفاض إدمان الإنترنت لدى التلاميذ أنهم استفادوا من الجانب الايجابي للإنترنت حيث ذكرت هتهات (2014) أن استخدام الإنترنت يشكل وسيلة للتخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهق حيث تتيح له الكثير من المواقع إثباتا ذاته والتعبير عن استقلاليته مثل مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكنه الدخول إليها بشخصيات افتراضية وعادة ما تكون الصورة التي يتمنى المراهق أن يكون

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

عليها، وهي بذلك تلعب دورا حيويا في التخفيف من التوتر والضغوط النفسية التي تؤدي لظهور مشكلات لديه.

كما قد يعود السبب إلى ضعف تدفق الإنترنت في المناطق النائية أو عدم توفرها أصلا، كما أن بعض التلاميذ نتيجة لتردي الحالة الاقتصادية لا يملكون هواتف مزودة بالإنترنت، فقد تشتري الأسرة لولدها هاتفا عاديا من أجل الاطمئنان عليه عندما يخرج من المنزل، أو أنها تعطيه الهاتف في وقت معين فقط، أو قد لا توفر له الهاتف أصلا.

- مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

أسفر التحليلي الإحصائي لاختبار الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جعيص وآخرون (2018)، واختلفت مع دراسة كل من (بوفرة والمقروض، 2019؛ عباس، 2010؛ عبد الله، 2015).

يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن التلاميذ في ظل جائحة كورونا كانوا جميعا في الحجر الصحي الذي فرض عليهم منذ مارس 2020 مما كانت لهم نفس الفرصة في استخدام شبكة الإنترنت، وحتى عندما تم استئناف الدراسة في شهر سبتمبر 2020 طبقت عليهم نفس الظروف أثناء الدراسة بحكم أن التعليم مختلط في بلادنا، ولا يوجد هناك تمييز بين الذكور والإناث في تطبيق القوانين المدرسية كما أنهم خضعوا لنفس الرقابة الوالدية في استخدام الإنترنت.

- مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

أسفر التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوفرة والمقروض (2019).

على الرغم من الاختلاف الموجود بين التلاميذ في مستوياتهم الدراسية (سنة أولى متوسط، سنة ثانية متوسط، سنة ثالثة متوسط، سنة رابعة متوسط) إلا أن ذلك لم يشكل فارقا في انخفاض نسبة الإدمان على الإنترنت، خاصة أن التلاميذ ينتمون لنفس المرحلة العمرية وهي المراهقة المبكرة وما تتميز به من تغييرات تطرأ عليهم جميعا، كما أنهم يدرسون في نفس المتوسطة ولهم نفس الأساتذة، وتطبق عليهم جميعا نفس الرقابة المدرسية.

خاتمة

تعتبر الإنترنت وسيلة مهمة للتواصل واكتساب المعرفة إذا ما استخدمت في جانبها الإيجابي، إلا أنها قد تأخذ منحى آخر إذا تم استخدامها بشكل زائد عن الحد وهو ما يطلق عليه بإدمان الإنترنت، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم بسبب انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) اتخذت وزارة التربية الوطنية عدة إجراءات استثنائية لحماية التلاميذ منها تقسيم التلاميذ إلى فوجين يدرسون بالتناوب خلال الفترتين الصباحية والمسائية، مما نجم عنه وجود وقت فراغ كبير للتلاميذ لم يعتادوا عليه من قبل، وقد يتم قضاؤه في الإنترنت، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة من بعض المتوسطات بولاية الشلف، وقد تم التوصل إلى أن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاء بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى التلاميذ تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

توصيات الدراسة:

- القيام بحملات توعوية في المؤسسات التربوية وعبر وسائل الإعلام المختلفة للتعريف بمخاطر إدمان الإنترنت.
- توجيه المراهقين والمراهقات إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت بطريقة إيجابية.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول إدمان الإنترنت لمختلف الأطوار التعليمية والكشف عن علاقتها بالعديد من المتغيرات.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- بناء برامج إرشادية وقائية ونمائية للتعرف على مخاطر إدمان الإنترنت.

- بناء برامج علاجية لمن ثبت أنهم مدمنون على الإنترنت.

- توعية الوالدين والأساتذة لأجل التعامل الحسن مع التلاميذ في مرحلة المراهقة، ومحاولة التعرف على مشكلاتهم لمساعدتهم في تقديم الحلول المناسبة.

قائمة المراجع:

- ابريعم، سامية. (2015 أ). إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي". *مجلة العلوم الاجتماعية*، (20)، 231-246.
- ابريعم، سامية. (2015 ب). العلاقة بين إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم البواقي). *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (15)، 215 - 240.
- بوفرة، مختار والمقروض، زين العابدين. (2019). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (49)، 111 - 124.
- جعيص، عفاف محمد أحمد والحديبي، مصطفى عبد المحسن وسالم، داليا حفني عثمان. (2018). إدمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسيوط، *مركز الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط*، *1*(1)،1-30.
- حمد، أمل كاظم (2011). إدمان الأطفال والمراهقين على الانترنت وعلاقته بالانحراف. *مجلة العلوم النفسية*، (19)، 107 - 130.
- حمودة، سليمة. (2015). الإدمان على الانترنت: اضطراب العصر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (21)، 213 - 224.
- دغريري، علي بن حمد بن أحمد. (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. *المجلة العربية للعلوم والنشر والأبحاث (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)*، *2*(1)، 90 - 110.
- رابح، أنس الطيب الحسين. (2011). إدمان الإنترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم. *مجلة دراسات نفسية*، *2* (6)، 75 - 92.
- زهران، حامد عبد السلام. (1986). *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"*. القاهرة: دار المعارف.
- الزيدي، أمل بنت علي بن ناصر. (2014). *إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- سامي، سعد. (2020، أكتوبر 12). الدراسة لـ 5 أيام في الثانوي والمتوسط وتقليص الساعة إلى 45 د. *جريدة الموعد اليومي*.
- طباس، نسيمة وملال، خديجة. (2021). الإدمان على الانترنيت لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، *5*(1)، 383 - 405.
- عبد الله، محمد قاسم. (2015). إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين "دراسة ميدانية في حلب". *مجلة الطفولة العربية*، (64)، 9-31.
- الفقي، آمال إبراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied-19) بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، *المجلة التربوية جامعة سوهاج*. (74). 1047 -1089. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020
- قدوري، يوسف (2015). إدمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (19)، 271 - 284.
- المرواني، ناير سعد. (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة. *مجلة كلية الآداب، جامعة بنها*، *46*(1)، 1-32. https://jfab.journals.ekb.eg/article
- منصوري، مصطفي وبوفرة، مختار. (2018). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل*، (41)، 386 - 396.
- هتهات، مسعودة. *المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت "دراسة ميدانية بمدينة ورقلة"*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)